

4- التعليق على كتاب كسوف الشمس والقمر من السنن الكبرى

للنسائي

عبدالله السعد

قال قدر القراءة في صلاة الكسوف تقدم لنا انه عليه الصلاة والسلام اطال جدا في صلاة الكسوف نعم وتقدم ايضا انه بقدر سورة البقرة نعم فاذا السنة الطالة في صلاة الكسوف والقراءة بقدر سورة البقرة. نعم - [00:00:00](#)

قال احد اخبرنا محمد ابن سلمة وهو المشوي قال حدثنا ابن القاسم وهو عبدالرحمن بن القاسم العتقي قال عن مالك هو ابن انس قال الاصبحي قال حدثني زيد بن اسلم هو العدوي. قال عن عطاء بن يسار - [00:00:34](#)

وهو الهلالي. قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحووا قال نحوا من سورة البقرة - [00:01:06](#)

وهذا استدل به من استدل على ان القراءة كانت سوية لانه قال بقدم فلو كانت جهوية لقال قرأ بكذا وكذا هذا قول والقول الثاني انه جهر عليه الصلاة والسلام وهذا في البخاري - [00:01:28](#)

في حديث الزهري انه جهر عليه الصلاة والسلام ولعل هذا الاقرب مثل صلاة العيدين ومثل صلاة ايضا الاستسقاء فانه ليس هناك خلاف بالاستسقاء والعيدين بالجهر والله اذا كان هو يراه يراه - [00:01:49](#)

نعم واذا كان ناسي او يجهل يذكر قال فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة قال ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا - [00:02:17](#)

وهو دون وقوع الاول ثم سجد ثم رفع فقام قياما طويلا تقدم لنا ان الركن هو الركوع الاول نعم واما ركوع الثاني فانه سنة لعل عبد الله بن حمود ينتبه لهذا - [00:02:41](#)

نعم قال ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان - [00:03:04](#)

لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله تقدم انه عليه الصلاة والسلام امر بثمانية اشياء منها ذكر الله قالوا يا رسول الله رأييناك تناولت شيئا في مقامك هذا - [00:03:30](#)

قال نعم في مقامك هذا ثم رأييناك تكعكت تكعكت قال اني رأييت الجنة او ابيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذت ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. نسال الله من فضله - [00:03:50](#)

ورأييت النار فلم ارك اليوم منظرا قط. يعني افطع منها نعوذ بالله منها ورأييت اكثر اهلها النساء قالوا بما او لما يا رسول الله؟ قال بكفرهن. قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشيعة ويكفرن الاحسان - [00:04:11](#)

لو احسنت الى احدهن الدعوة ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأييت منك خيرا قط وهذا اسناد صحيح نعم وقد خرج الشيطان وهذا اصح مما جاء من وجه اخر من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام ركع - [00:04:36](#)

وقوعات فهذا اصح وقوعان في حديث ابن عباس قال باب الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهذا يحتمل انه الحنظلي قال عن الوليد بن مسلم الدمشقي قال حدثنا عبدالرحمن بن نمر - [00:04:59](#)

انه سمع الزهوي يحدث عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في

اربع سجديات يعني في كل ركوع في كل قيام عفوا او في كل ركعة ركوعان - [00:05:23](#)

وجهر فيها بالقراءة كلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد طالع لها خبار عن محمد ابن يحيى بن عبدالله الذهني قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا سليمان ابن كثير قال حدثنا الزهري - [00:05:44](#)

عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس معه. وجهر بالقراءة اه نعم - [00:06:11](#)

هذا ايضا فيه الجهر بالقراءة ولم ولم يروى الجهر بالقراءة الا من طريق الزهري. كما قال الامام احمد وكفى بالزهري اماما حافظا قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن يزيد قال حدثنا سفيان بن حسين - [00:06:31](#)

وهواية عن الزهري ضعيفة قال عن الزهد عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر فقرأ قراءة فجهر فيها وسفيان قد توبع - [00:06:55](#)

قال باب ترك الجهر في القراءة في صلاة الكسوف قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثني سفيان هو الثوري عن الاسود ابن قيس عن ابن عباس - [00:07:13](#)

رجل من عبد القيس وهذا ليس بالمشهور وهو ثعلبة اي نعم ليس بالمشهور قال عن سمرة وابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس لا - [00:07:30](#)

تسمع له صوتا وهذا يحمل على امرين على واحد من عمريين اما ان نقول الاسناد ليس بالقوي واما ان نقول ان سمرة وكان صغيرا في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:58](#)

كان بعيدا بحيث ما كان ما كان يسمع قال باب في صلاة الكسوف طول القيام بين الرفع من الركوع وبين السجود فتقدم انه اطال في صلاته عليه الصلاة والسلام حتى في ركوعه حتى في رفعه من ركوعه - [00:08:17](#)

قال اخبرنا ابو داود ولا حدثنا ابو علي الحنفي ابو داود سليمان ابن سيف هذا يا هو موجود في بعض النسخ سليمان ابن سيف نعم وقد تقدم ابغاكم ماوقعوا خمسين - [00:08:45](#)

قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا هشام الدستواي عن ابي الزبير وعن جابر قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم في يوم شديد الحول اذا ذلك كان في الصيف - [00:09:22](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فطال القيام حتى جعلوا يخربون من الطول ثم ركع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين - [00:09:46](#)

ثم قام فصنع نحوا من ذلك وجعل يتقدم ثم جعل يتأخر فكانت اربع ركعات في اربع سجديات في سليمان ابن سيف قال باب كيف السجود في صلاتي الكسوف قال اخبرنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني - [00:10:03](#)

نقعد والله طبعنا تعلمون اختلاف يعني النسخ في بعض الاحاديث وهذا الاحاديث قد تقدم هذا الحديث الذي سبق تقدم برقم اربعة وخمسين هو مثل يعني ايضا البخاري عندما يقولون نسخة رواية فلان اكثر احاديث - [00:10:37](#)

المقصود الاحاديث تكون يعني مثلا في طبعة المكنز للامام احمد قالوا وجدنا مئة حديث ابن عبيد طبع الكتاب كله دعوة اخرى على وسالة غير وسالة قالوا مئة حديث هي سبعة احاديث - [00:11:09](#)

مية حديث باعتبار ان هذا الحديث ذكره ثلاث مرات مثلا وهذا ذكره مرتين وهذا ذكره كذا هو حديث واحد جاء في موضع وجاء في موضع اخر وهي سبعة احاديث فقط الزيادة ما تقتضي طباعة كتاب فيه اكثر من سبعة وعشرين الف حديث - [00:11:27](#)

نعم وبالتالي واحد اخذ طبعة الرسالة خمسين مجلد وبشر المكنس وجانا واحد ثالث قال انا وجدت حديث الله وبعيد طبع الكتاب فيعني حتى اختلاف النسخ البخاري هذه يقولون فيها زيادات هي في الحقيقة احاديث قد تكررت اكثر من مرة - [00:11:47](#)

نعم فعدت قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب البيهقي وهو ابو اسحاق احد الحفاظ قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا نافع بن عمر قال عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنتي ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها قالت - [00:12:09](#)

صلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال
ركوعا ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع - [00:12:37](#)
طال وقوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم ركع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم
انصرف اذا كما تقدم انه اطال في صلاته كلها - [00:13:01](#)
والسنة اذا اطلت في القيام تطيل في ماذا؟ في باقي الاوكان نعم لا شك ان القيام يكون هو الاطول لكن ايضا تجعل باقي الاركان نعم
متناسبة معها يعني مثلا في صلاة التراويح بعض الناس يريد ان يختم - [00:13:22](#)
فيطيل في القراءة ويخفف في ماذا في وقوع والسجود وهذا موجود حتى في الحرم اتى في الحرم المكي موجود يطال في القراءة
من اجل الختم هو ملأ الصلاة مقصود الصلاة - [00:13:42](#)
ويخفف الركوع والسجود يخفف الركوع والسجود والرفع منهما كثيرا والاطالة تكون في القيام نعم وقد يعني تجد القارئ يقرأ ونعم
يعني يرتل ويعني يجتهد في تطبيق التجويد نعم واذا جاء للركوع والسجود - [00:13:59](#)
نعم اسوأ فيه وهذا خلاف السنة نعم هذا خلاف السنة لو ان الانسان صلى يعني وقرأ شيء يسير واطال وانصرف بخشوع هذا
اولى من يعني الصلاة بالطريقة التي تقدم ذكرها - [00:14:28](#)
نعم وهذا الحديث صحيح قال باب كيف الجلوس بين السجدين في صلاة الكسوف طبعاً السنن الكبرى يعني فيها فقه كثير. كما قال
ان آ الحاكم الفقه هو في هذه التبويبات يفصل لك - [00:14:58](#)
ما جاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفصيلاً واضحاً بينا هذا شرح يعني ما بعد شوح نعم كل شيء شرحه رحمه الله نعم من
القراءة من الجهر في القراءة من الاشارة الى القول الاخر من عدم الجهر عندما اورد حديث سمرة - [00:15:21](#)
من كيفية الركوع من كيفية السجود والان بين السجدين. باب كيف الجلوس بين السجدين في صلاة قال اخبرنا هلال ابن بشر قال
حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال عن عطاء بن السائب قال حدثني ابي ان عبد الله بن عمرو - [00:15:43](#)
رضي الله عنهما حدثه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقام الذين معه فقام قياماً فاطال القيام ثم ركع - [00:16:04](#)
ا فطال الركوع ثم رفع رأسه وسجد فاطال السجود هذا فيه ركوع واحد ثم رفع رأسه وقام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في
الاولى من القيام والركوع والسجود والجلوس - [00:16:28](#)
فجعل ينفخ في اخر سجوده من الركعة الثانية ويكي ويقول لما ويقول لم نعم لم تعدي هذا لم تعدي هذا وانا فيهم لم تعدي هذا
لم تعدي ونحن نستغفرك ثم رفع رأسه وانجزت الشمس. قال مختصراً - [00:16:51](#)
وهذا تقدم ان اسناده ليس بالقوي يعني اسناده صالح لكن فيه اشياء تستغرب نعم في المتن ولا شك انه صلاة الكسوف فيها ركوعان
ليس ركوع واحد اي نعم ايه هو توضع لكن عطاء يعني الكلام في عطاء - [00:17:17](#)
كيف ايه الغرابة؟ نعم في المتن قال القول في السجود في صلاة الكسوف قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسواو
بن مخرم الزهبي القرشي قال حدثنا فندق محمد بن جعفر قال عن شعبة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو -
[00:17:52](#)
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال قال شعبة واحسبه قال في السجود - [00:18:19](#)
نحو ذلك وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول ربي لم تعدي هذا وانا استغفرك لم تعدي هذا وانا فيهم فلما صلى قال عرضت
علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطفها وعرضت علي النار - [00:18:39](#)
فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حوضها ورأيت فيها سابقاً بدنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فيها اخا بني دعدع سابق
الحجيج فاذا فطن له قال هذا عمل المحجن - [00:19:12](#)

ورأيت لان هو ياخذ بالمحجل ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هوة. وبطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت وان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:19:36](#)

ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا انكسفت احدهما او قالتا تعلو احدهما شيئا من ذلك فاسعوا الى ذكر الله قال التشهد والتسليم في صلاة الكسوف قال اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثيم - [00:20:01](#)

قال عن الوليد اي بن مسلم قال عن عبدالرحمن بن نمر انا سائل سألت الزهري عن سنة صلاة الكسوف فقال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة انها قالت كسفت الشمس - [00:20:36](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثم قرأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا مثل قيامه او اطول. ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده - [00:20:53](#)

ثم قرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد سجودا طويلا مثل ركوعه او اطول - [00:21:21](#)

ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فقرأ قراءة طويلة هي ادنى من الاولى ثم كبر فركع ركوعا هو ادنى من الركوع الاول. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده. ثم - [00:21:48](#)

قرأ قراءة هي ادنى من القراءة الاولى في القيام الثاني ثم كبر فركع ركوعا دون ركوع الاول ثم كبر فرفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر فسجد ادنى من سجوده الاول. ثم تشهد ثم سلم - [00:22:08](#)

فقام فيهم فحمد الله هو بوق عليه من اجلي ثم تشهد ثم سلم فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:22:30](#)

ولكنهما ايتان من ايات الله فايهما خسف به او باحدهما فافزعوا الى الله بذكر الصلاة وهذا في البخاري؟ نعم قال اخبرنا ابراهيم بن يعقوب وهو الجوزجاني قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة - [00:22:49](#)

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه وعن ابيها قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقام فاطال القيام. ثم ركع فطال ركوعه ثم رفع فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم - [00:23:20](#)

ورفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم ربعة ساعة فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد. فاطال - [00:23:40](#)

يؤدي ثم رفع ثم انصرف وهذا قد تقدم وهو صحيح قال اخبرنا هلال ابن العلاء ابن هلال قال حدثنا الحسين بن عياش وهو ابو بكر بن عياش. قال حدثني زهير - [00:24:00](#)

بن معاوية قال حدثنا الاسود ابن قيس قال حدثني ثعلب بن عباد هنا ضابطيتها بين عباد العبد من اهل البصرة لعله يتأكد من ضبطها ويتأكد من زهير تأكد قال من اهل البصرة - [00:24:19](#)

انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمرة بينما انا يوما وغلाम من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

لم حتى اذا كانت الشمس قيد ومحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت فقال لصاحبه يعني يبدو انها عندما توهها ارتفعت رمحين او ثلاثة. انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدث - [00:25:04](#)

يثنى شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حديثا. فدفعنا الى المسجد قال وفيين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فاستقدم اي تقدم فصلى فقام كاطول قيام - [00:25:24](#)

يا من يا من قام بنا في صلاة ما نسمع له صوتا. ثم ركع كاطول ما ركع بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا - [00:25:44](#)

ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسها تجلي نعم فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة

الثانية فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله - [00:26:03](#)

صلى الله عليه وسلم تسليما عليه الصلاة والسلام نعم هذا نعم زحيم بن معاوية الجوعفي نعم قال باب القعود على المنبر بعد صلاة الكسوف قال اخبرنا محمد بن سلمة قال عن ابن وهب قال عن عمرو ابن الحارث قال عن يحيى ابن سعيد ان عمرة حدثته ان عائشة قالت ان - [00:26:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرجا فحسف بالشمس فخرجن الى الحجرة فاجتمع اليها نساء. واقبل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك طعنة فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول. ثم ركع دون - [00:26:54](#) وقوعه ثم سجد ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك الا ان ركوعه وقيامه دون الركعة الاولى ثم سجد وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتنون في قبورهم كفتنة الدجال - [00:27:22](#)

نعم وهذا تقدم وانه صحيح باب كيف الخطبة في الكسوف قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبده هو ابن سليمان قال حدثنا هشام بن عوه عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:27:49](#)

وسلم فقام فصلى فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال ركوعه جدا ثم رفع فاطال القيام جدا وهو ودون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون وقوع الاول. ثم سجد ثم رفع رأسه فاطال القيام وهو دون القيام - [00:28:12](#)

سم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوع الاول. ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوع الاول. ثم سجد ففرغ من صلاته وقد جلي عن الشمس - [00:28:36](#)

خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه اي نعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينفكسان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا واذكروا الله - [00:28:53](#)

وقال يا امة محمد انه ليس احدنا خيرا من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كسيرا وهذا صحيح قال اخبر قال حدثنا قتيبة وهذا خطأ حدثنا قتيبة وهذا خطأ - [00:29:25](#)

هو لا يقول الا اخبرنا النسخة الثانية هم فيها حدثنا طيب وهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عوة عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس. فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال ركوعا وهو دون ركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل - [00:30:35](#)

في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف. وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا - [00:30:56](#)

ثم قال يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وهذا صحيح - [00:31:16](#)

قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم وهو العتقي عن ما لك قال حدثني هشام بن عروة عن فاطمة بنت المندق وهي زوج هشام عن اسماء بنت ابي بكر قالت اتيت عائشة عائشة حين خسفت - [00:31:40](#)

اي الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله وهذا يفيد ان الاشارة المفهومة لا تؤثر على الصلاة وقال سبحان الله والتسبيح لا بأس - [00:31:57](#)

بتكلم به من التكلم به اثناء الصلاة. فقلت اية فاشارت اي نعم. فقمتم حتى تجلاني الغشي. اصب فوق رأسي الماء فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اراه الا وقد رأيته في - [00:32:22](#)

رامي هذا حتى الجنة والنوم. ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل - [00:32:42](#)

فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء والمؤمن والموقن متقاربان فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا. فيقال له - [00:33:04](#)

فيقال له نم صالحا. قد علمنا ان كنت لمؤمننا واما المنافق واما المنافق او المرتب قد علمنا ان كنت لمؤمننا هذا بالصحف التي معهم ان

فلان مؤمن هذا في الصحف التي معهم والله اعلم - [00:33:25](#)

ان كنت لمؤمننا واما المنافق او المغتاب لا ادري ايتها قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال اخبرنا احمد

بن سليمان قال حدثنا ابو داود الحفري - [00:33:47](#)

عمر بن سعد قال عن سفيان الثوري قال عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب حينما

كسفت الشمس فقال اما بعد. باب الامر بالعقاة عند الكسوف - [00:34:02](#)

كيف بالتشديد بن حجر يقول بالتشديد ها تنين التشديد من اه لا ما يقبل قوله يعني القرآن رحمة الله متأخر قد يكون زبطها ان كان

القرآن ما يقبل قوله قال باب الامر بالعقاة عند كسوف الشمس - [00:34:21](#)

كوران من بلاد الاكراد. كوران من بلاد الاكراد وهو متأخر رحمة الله قال ان باني محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا يحيى وهو

ابن ابي بكيب قال حدثنا زائدة - [00:35:05](#)

ابن قدامة قال عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت ولقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالعتاد في كسوف الشمس

نعم وهذا صحيح وقد مضى. قال الامر - [00:35:28](#)

بالدعاء في الكسوف طبعا هذا مختصر كما ذكر المصنف قال الامر بالدعاء بالكسوف قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد هو بن

زريع قال حدثنا يونس اي بن عبيد عن الحسن البصري عن ابي بكر الثقفي قال كنا عند النبي صلى الله عليه - [00:36:00](#)

وسلم فكشفت فانتسبت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه يجر ودائه من العجلة. فقام اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما

انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله. يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان - [00:36:20](#)

موت احد فاذا رأيت كسوف احدهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم قال الامر بالاستغفار في الكسوف. قال اخبرنا موسى بن

عبدالرحمن المسروقي قال عن ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري. رضي الله عنه. قال حسبت

الشمس فقام - [00:36:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فقام حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود رأيت يفعله

في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي - [00:37:11](#)

يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن الله يرسلها وفي بعض النسخ ولكن بدون التشديد ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده

فاذا رأيت منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره - [00:37:33](#)

قال تم كتاب خسوف الشمس والقمر الحمد لله ولعل نقف عند هنا وما ذكره النسائي من احاديث كافية في بيان ما يتعلق بهذه الصلاة

من اولها الى اخرها. فقد فصل واطال التفصيل فجزاه الله خيرا ورحم - [00:37:57](#)

- [00:38:24](#)